



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية  
التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان

أثر تسيير الخطر الجبائي على التكاليف الجبائية للمؤسسة  
-دراسة مجموعة من المؤسسات بـ برج بوعريـج-

تحت إشراف الأستاذ:

من اعداد الطلبة:

- سلطاني عادل

- بن زغبية علي سيف الإسلام

- حمرون لينة

السنة الجامعية: 2021-2022



# شكر ونفك

بسم الله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء سيدنا محمد عليه افضل الصلاة وأزكى التسليم

أول الشكر لرب العالمين الذي وهبنا العقل وحسن التدبير والتوكل .

ثانيا نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد المساعدة سواء من قريب أو من بعيد.

و إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع ولو بكلمة، تشجيع، ابتسامة، أو كلمة طيبة

كما نتوجه بالشكر والامتنان إلى جميع الاساتذة وطلبة قسم العلوم التجارية.

ونخص بالذكر الأستاذ الفاضل بارك الله في عمره وأمه بالصحة والعافية "سلطاني عادل".

وختم كلامنا هذا بحمد الله الذي منحنا نعمة العلم والبصيرة، ونرجو منه التوفيق في هذا العمل وفي

مستقبلنا ان شاء الله.

# إِهْدَاء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

أهدي هذا العمل

إلى من نزلت في حقهما الآية الكريمة" واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما  
ربياني صغيراً".

إلى من ربنتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى أعلى إنسان في هذا الوجود أُمِّي  
الحبيفة حفظها الله.

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي الكريم حفظه الله.  
إلى رمز الطهر والنقاء والأم الثانية جدتي الغالية .

إلى من تقاسمت معهم حلو الحياة ومرها أخي الغالي وأخواتي الغاليات.

إلى البراعم الصغار: صوفيا، هيثم، ليديا، رامي.

إلى من سرنا سويا ونحن نشق طريق العلم معا إلى من جمعتني بها الأيام لتصبح اليوم زوجتي  
ورفيقتي في مذكرة تخرجي.

كما أهدي هذا العمل إلى جميع الأهل والعائلة دون استثناء.

إلى أصدقائي الأوفياء.

إلى كل من ساهموا في تكويني من أساتذة طوال مساري الدراسي جزاهم الله عنا كل الخير.

علي سيف الإسلام

# إِهْدَاء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي ثمرة جهدي

إلى من تشقت يداه في سبيل رعايتي، والينبوع الذي لا يمل العطاء أبي الغالي.

إلى من ربنتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات أُمي الحبيبة وزوجة عمي "ما".

إلى من هي الأساس والعفاف هي وجه الحياة وأظهر النعم جدتي الغالية أطل الله في عمرها.

إلى صانع طفولتي "دادا علي" الرجل الطاهر.

إلى كل عائلة حمرون وأخص بالذكر عماتي فكان لهن كل الفضل في وصولي إلى ما أنا عليه اليوم.

إلى من قدمت الكثير والكثير خالتي الحنونة.

إلى الأخت التي شاركتني طفولتي واحببتي بكل صدق وإخلاص "تورة".

إلى من جسدوا الحب بلا حدود، فكانوا الإخوة والسند الذي لا يميل: يزيد، يوسف، مهدي، خالد، وحيد.

إلى من سرنا سويا ونحن نشق طريق العلم معا إلى من جمعنتي به الأيام ليصبح اليوم زوجي ورفيقي في

مذكرة تخرجي.

إلى اللوتي ظفرت بهن الأقدار إلى من كانت صاحبة ورفيقة وأخت: خديجة، منال، خضرة، ريان، سيليا.

إلى من أخذوا بيد نحو افاق العلم وكل من كان له الفضل في إنجاز هذا العمل.

لبنة

فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
	شكر وتقيير
	إهداء
	فهرس المحتويات
	ملخص الدراسة
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري حول أثر تسيير الخطر الجبائي على التكاليف الجبائية	
05	تمهيد
06	المبحث الأول: تسيير الخطر الجبائي
06	المطلب الأول: مفهوم التسيير الجبائي
07	المطلب الثاني: أهداف التسيير الجبائي للمؤسسة
09	المطلب الثالث: حول الخطر الجبائي
14	المبحث الثاني: أثر تسيير الخطر الجبائي في تخفيض التكاليف الجبائية
14	المطلب الأول: مفهوم العبئ الضريبي والتكلفة الجبائية
15	المطلب الثاني: أنواع الضرائب الجبائية
15	الفرع الأول: الضرائب النسبية والضرائب التصاعدية
18	الفرع الثاني: الضرائب على الأشخاص والضرائب على الأموال
18	الفرع الثالث: الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة.
19	الفرع الرابع: الضرائب الوحيدة والضرائب المتعددة.
19	المطلب الثالث: دور تسيير الخطر الجبائي في تخفيض التكاليف الجبائية.
20	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة ميدانية	

22	تمهيد
23	المبحث الأول: منهجية الدراسة.
23	المطلب الأول: مجتمع وعينة ومتغيرات الدراسة.
25	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة
26	المطلب الثالث: صدق وثبات الاستبيان
27	المبحث الثاني: عرض وتحليل اتجاهات إجابات الدراسة.
28	المطلب الأول: تحليل إجابات عينة الدراسة للمحور الأول
30	المطلب الثاني: تحليل اتجاهات أفراد العينة للمحور الثاني
32	المطلب الثالث: تحليل اتجاهات أفراد العينة للمحور الثالث
34	خلاصة الفصل
36	خاتمة
39	المصادر والمراجع
	الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
18	تحديد معدل الضريبة على المداخل الخاضعة لها.	.1
24	عملية توزيع الاستبيان.	.2
24	محاو الاستبيان مع عدد ونسبة عبارات كل محور.	.3
27	تحليل اتجاهات إجابات عينة الدراسة للمحور الأول: اهتمام المؤسسة بالتسيير الجبائي.	.4
30	تحليل اتجاهات إجابات عينة الدراسة للمحور الثاني: تسيير الخطر الجبائي في المؤسسة	.5
32	تحليل اتجاهات إجابات عينة الدراسة للمحور الثالث: أثر تسيير الخطر الجبائي على التكاليف الجبائية بالمؤسسة؟	.6

## الملخص:

هدفت الدراسة إلى بحث واقع تسيير الخطر الجبائي في المؤسسة الاقتصادية بالجزائر باعتبار تسيير الخطر الجبائي واحد من العوامل الحاسمة في التحكم في تكاليف المؤسسة الجبائية بصفة خاصة بالتالي التكاليف الكلية بصفة عامة، وقد اعتمدنا لغرض هذا الموضوع المنهجين الوصفي والتحليلي، من خلال التطرق لأهم المفاهيم المتعلقة بالخطر الجبائي ثم عملية تسييره، كما قمنا بإجراء استبيان بمجموعة من المؤسسات الناشطة ببرج بوعريريج لفحص مدى اهتمام تلك المؤسسات بتسيير الخطر الجبائي ومدى تحقق مصادر الخطر الجبائي بها.

وقد توصلت الدراسة الى أنه بالرغم من الأهمية الكبيرة لتسيير الخطر الجبائي للمؤسسة في التحكم في تكاليفها الا ان المؤسسات الناشطة ببرج بوعريريج لا تولي أهمية كبيرة لتسييره. الكلمات المفتاحية: التسيير الجبائي، الخطر الجبائي، تسيير الخطر الجبائي، مصادر الخطر الجبائي.

## summary:

The study aimed to examine the reality of managing the fiscal risk in the economic institution in Algeria, considering the management of the fiscal risk as one of the decisive factors in controlling the costs of the fiscal institution in particular, and consequently the total costs in general. For the purpose of this topic, we have adopted the descriptive and analytical approaches, by addressing the most important concepts related to the tax risk and then the process of its management. We also conducted a questionnaire for a group of active institutions in Bordj BouArreridj to examine the extent to which these institutions are interested in managing the tax risk and the extent to which sources of tax risk are realized.

The study concluded that despite the great importance of managing the tax risk of the institution in controlling its costs, the institutions active in Bordj Bou Arreridj do not attach great importance to its management for many reasons.

Keywords: fiscal management, fiscal risk, fiscal risk management, sources of fiscal risk





مقدمة

## مقدمة:

ان المنافسة الشرسة التي افرزتها العولمة اليوم فرضت على منظمات الاعمال البحث على كل ما من شأنه ان يضمن لها بقاءها في بيئة تتسم بالتغير المتواصل من خلال محاولة تلك المنظمات تخفيض تكاليفها الإجمالية من اجل خلق التميز.

إن التفكير في تخفيض التكاليف الإجمالية جعل منظمات الأعمال تهتم بكل انواع التكاليف المكونة لتكاليفها الإجمالية مما جعلها تهتدي إلى اللعب في منطقة التكلفة الجبائية التي قد تكون احدى الحلول اذا ما تم تسييرها بكفاءة. ما عرف فيما بعد بالتسيير الجبائي الذي يهدف الى تخفيض العبء الجبائي من خلال الاستغلال الأمثل للامتيازات الجبائية الممنوحة وتفادي الوقوع في الأخطاء الجبائية التي ينتج عنها ما يعرف بالخطر الجبائي والذي يعد من أهم الأخطار التي وجب على المؤسسات اليوم تفاديها حتى تتجنب تضخيم أعبائها الجبائية وبالتالي تخفيض تكاليفها الكلية ومنه تحقيق هدف البقاء.

## • إشكالية الدراسة:

ومن هنا تظهر لنا الإشكالية التالية:

هل يساهم تسيير الخطر الجبائي بالمؤسسات الناشطة ببرج بوعريريج في تخفيض تكاليفها

الجبائية؟

وللإحاطة بالموضوع من كافة جوانبه ارتأينا إلى تقسيم الإشكالية إلى أسئلة فرعية يمكن صياغتها كما يلي:

- هل تهتم المؤسسات الناشطة ببرج بوعريريج بتسيير الخطر الجبائي؟

- هل يساهم تسيير الخطر الجبائي في تخفيض التكاليف الجبائية؟

## • الفرضيات:

يمكن صياغتها كالتالي:

- لا تهتم المؤسسات الناشطة ببرج بوعريريج بتسيير الخطر الجبائي؟
- نعم، يساهم تسيير الخطر الجبائي في تخفيض التكاليف الجبائية؟
- أهمية الدراسة:
- إبراز أن التسيير الجبائي الأمثل هو الذي يمكن المؤسسة من التحكم في الخطر الجبائي.
- كون التسيير الجبائي الأمثل يلعب دورا فعالا في تخفيض التكاليف الجبائية للمؤسسة وبالتالي تقادي الخطر الجبائي.
- توعية المؤسسات بإدارة المخاطر الجبائية وإدراجها ضمن وظائف التسيير.
- أهداف الدراسة:
- محاولة دراسة واقع تسيير الخطر الجبائي في الواقع العملي للمؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمته في توسيع نشاطه.
- توضيح ماهية التسيير الجبائي ودوره في المؤسسة.
- التعرف على أهم مصادر الخطر الجبائي من اجل معالجتها.
- أسباب اختيار الموضوع:
- الأسباب الموضوعية:
- محاولة إبراز دور التسيير الجبائي في المؤسسة.
- إظهار مخاطر عدم تطبيق المؤسسة للالتزامات الجبائية.
- المساهمة في تقديم بعض طرق معالجة الخطر الجبائي.
- الأسباب الذاتية:

- علاقة الموضوع بالتخصص الدراسي ( محاسبة وجباية ).

- الميل الشخصي في البحث في هذا الموضوع

• منهج الدراسة:

وقصد إعطاء صورة واضحة على معالم الدراسة ولمعالجة اشكالية البحث والتي هي محل الدراسة فمن خلال المعالجة العلمية والموضوعية سنعتمد في دراستنا هذه على المنهجين الوصفي والتحليلي من خلال تقديم مفاهيم تتعلق بالتسيير الجبائي واخرى تتعلق بالخطر الجبائي، كما ندعم الدراسة باستبيان يتم اجراؤه على مجموعة من مؤسسات برج بوعريريج.

• صعوبات الدراسة:

- عدم تعاون المؤسسات لإجراء دراسة حالة تطبيقية.

• تقسيمات البحث:

من أجل معالجة إشكالية الدراسة تم تقسيم الدراسة إلى فصلين اثنين.

- **الفصل الأول:** تناولنا في الفصل الأول مبحثين يتضمن المبحث الأول مفهوم وأهمية

التسيير الجبائي ، ماهية الخطر الجبائي، أما المبحث الثاني يتضمن ثلاث مطالب، تناولنا

فيهم مفهوم العبء الضريبي والتكلفة الجبائية، أنواع الضرائب الجبائية، ودور تسيير الخطر

الجبائي في تخفيض التكاليف الجبائية.

- **الفصل الثاني:** فهو عبارة عن دراسة ميدانية عن طريق الاستبيان بتحليل نتائجه واختبار

فرضياته.

## الفصل الأول:

الإطار النظري حول أثر تسيير الخطر  
الجبائي على التكاليف الجبائية للمؤسسة

### تمهيد:

تعمل المؤسسة الاقتصادية على تعزيز مكانتها السوقية وتحقيق الأهداف المسطرة وأهمها تحقيق الربح ولا يتأتى هذا الربح إلا بتقليل المخاطر المتعددة أهمها المخاطر الجبائية والتي تشكل عائقا على المؤسسات، حيث يتميز العامل الجبائي بالمرونة و استمرارية التغير.

سنعرض في هذا الفصل الجانب النظري للدراسة التمثلة في أثر تسيير الخطر الجبائي على التكاليف الجبائية في المؤسسة الاقتصادية، ولمعالجة هذا الموضوع يجدر بنا الإشارة إلى الإلمام ومعرفة بعض المفاهيم، بحيث تكون لنا المفتاح للولوج إلى صلب الموضوع، من خلال هذا الفصل ارتأينا أن يقسم إلى مبحثين:

- المبحث الأول: تسيير الخطر الجبائي.
- البحث الثاني: أثر تسيير الخطر الجبائي في تخفيض التكاليف الجبائية.

### المبحث الأول: تسيير الخطر الجبائي.

إن للجباية أهمية كبيرة في حياة المؤسسة من حيث كونها تشكل عبئا يؤثر على الوضع المالي لها، لذا فعلى المؤسسة أن تستعمل أقصى الوسائل لتسيير أحسن لجبايتها، والاستفادة من مزايا التشريع الجبائي الذي لا يكتفي بوضع الالتزامات الجبائية والعقوبات المقررة نتيجة لعدم الإيفاء بهذه الالتزامات فقط، بل يترك للمؤسسة العديد من الخيارات والامتيازات للوصول إلى ربط علاقة جيدة مع الإدارة الجبائية، وتقليل العبء الضريبي إلى حد أدنى.

### المطلب الأول: مفهوم التسيير الجبائي.

تعددت مفاهيم التسيير الجبائي ومن أهم التعاريف التي تناولت هذا الموضوع نذكر<sup>1</sup>:

1. التسيير الجبائي أحد فروع التسيير المالي ويقصد به إدراج العامل الجبائي في اتخاذ القرار، ذلك بهدف تمكين المؤسسة من الاستفادة من المزايا التي يطرحها التشريع الجبائي وتقليل الأعباء الضريبية إلى حدها الأدنى وذلك من خلال قدرتها على استغلال الفرص والمزايا الضريبية التي يمنحها القانون والتحكم فيها، كذلك البحث عن أحسن الطرق والخيارات الجبائية وتوظيفها لفائدة المؤسسة في ظل الالتزام بقواعد التشريع الجبائي.
2. حسب "**Mouric Cozian**" فإنه يعرف التسيير الجبائي على أنه الاستعمال الأمثل للموارد المتاحة في المؤسسة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة. والتسيير الجبائي هو مزيج بين السلوك القانوني والجبائي وعلم التسيير، يتعلق بتسيير المتغير الجبائي في المؤسسة في جميع مراحل دورة حياتها لذا هي تسعى إلى تعظيمه بدون الخروج عن الإطار القانوني.
3. كما عرفه شولز "Shoolz": التسيير الجبائي الفعال بأنه الذي يزيد من القيمة الحالية للتدفقات النقدية لشركة ما بعد دفع الضريبة، وهو بذلك يقلل معدلات الضريبة عن القانون، فالمكلف يكيف تصرفاته بالطريقة التي تسمح له بخفض التزاماته.

<sup>1</sup> بن فراحي ياسين الرحيم وآخرون، إدارة المخاطر وأثرها على الوضعية الجبائية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار (الجزائر)، 2017-2018، ص 27.

### المطلب الثاني: أهداف التسيير الجبائي للمؤسسة.

يسعى التسيير الجبائي بشكل عام إلى تحقيق الأهداف الأساسية التالية<sup>1</sup>:

- التحكم في العبء الضريبي.
- تحقيق الأمن الجبائي.
- ضمان الفعالية الجبائية.
- خدمة استراتيجية المؤسسة.

#### 1. التحكم في العبء الضريبي:

تشكل الأعباء الجبائية جزء من سعر التكلفة لأي منتج، وعليه فإنها تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في الرفع من تكاليف الإنتاج، مما يجعل التحكم فيها مهما للغاية ويتجلى التحكم في الأعباء الجبائية في ثلاث أشكال هي<sup>2</sup>:

- العمل على تخفيض الضريبة.
- تأجيل دفع الضريبة من أجل الاستفادة من وفورات عالية تعزز وضعية الخزينة.
- الرفع من العبء الضريبي من خلال الامتناع عن الاستفادة من امتياز جبائي اني وذلك من أجل تحقيق أهداف تسييرية معينة مثال ذلك عدم حساب الإهلاك في مستواه الأقصى المسموح به قانونا وذلك بهدف توزيع الأرباح.

ان ظروف المؤسسة هي التي تحدد شكل التحكم في العبء الضريبي فالمؤسسة التي تمر بمرحلة نمو سيكون هدفها الأساسي هو التخفيض من الضريبة بينما المؤسسة التي تكون في حالة انحدار فهي تبحث في تحسين صورتها اتجاه البنوك والمساهمين من خلال تطبيقها للتسيير الجبائي للريح.

<sup>1</sup> بن وعلى جوهر، واقع تسيير الخطر الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش، 2020-2021، ص11.

<sup>2</sup> راضية بن بزة، أثر الاستراتيجية الجبائية على المؤسسات-قطاع الخدمات- دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين (SSA) المديرية الجهوية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص98-99.

### 2. تحقيق الأمن الجبائي:

يتحقق الأمن الجبائي عندما تكون المؤسسة في وضعية قانونية تجاه الضريبة بحيث لا يكون هناك أي تخوف من أي عملية رقابية قد تقوم بها إدارة الضرائب للتأكد من عدم وجود مخالفات أو إخلال بالالتزامات الجبائية للمؤسسة<sup>1</sup>.

يشكل تسيير الخطر الجبائي الهدف الأول للتسيير الجبائي إذ أنه من غير المنطقي أن يشغل المسير الجبائي نفسه بالبحث عن التركيبات القانونية المعقدة من أجل التخفيف من العبء الضريبي دون أن يكون بإمكان المؤسسة أن تتعامل بالشكل المطلوب مع جباية العمليات الجارية التي تقوم بها.

من بين الإجراءات التي يجب أن تتخذها المؤسسة من أجل ضمان أمنها الجبائي هو تطور مهمة ودور المراجعة الجبائية الداخلية التي تتمكن من:

- تشخيص الالتزامات الجبائية للمؤسسة.
- تحديد الاستراتيجية الجبائية للمؤسسة و تقييمها.
- تخفيض العبء الضريبي من خلال تحسين أداء فعالية التسيير الجبائي.

### 3. الفعالية الجبائية:

تعتبر الفعالية هي القدرة على تحقيق الأهداف، فالكفاءة تعتبر مدى حسن الموارد المتاحة، الأمر الذي يلزم بين الفعالية والكفاءة بما أن الاستخدام الجيد للموارد يساهم في تحقيق الأهداف، حيث أن الفعالية الجبائية هي مدى تحقيق الأهداف من وراء فرض الضريبة وكذا القدرة على التوفيق بين أهداف الضريبة (المالية، الاقتصادية، الاجتماعية)،<sup>2</sup> والتي عادة ما تتعارض فيما بينها ويكون ذلك بتحقيق الإيرادات المهمة دون المساس بالمستوى المعيشي

<sup>1</sup> بن وعلى جوهرة، مرجع سابق ذكره، ص12-13.

<sup>2</sup> تبيبة هببته، تسيير الخيارات الجبائية في المؤسسات الجبائية حالة مؤسسة نفضال حاسي مسعود، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011، ص45.

## الفصل الأول.....الإطار النظري حول أثر تسيير الخطر الجبائي على التكاليف الجبائية

للمكلف والإضرار بالمنفعة العامة، ولأن التوفيق المطلق بين الأهداف يصعب إدراكه فإن الفاعلية تكمن في أقصى قدر من التناسق الذي يمكن حدوثه بين الأهداف.

ومن أهم شروط نجاح الضريبة:

- من حيث التشريع الضريبي: يجب أن يخلو النظام الضريبي من الثغرات التي تسمح بالتهرب الضريبي.

- من حيث الإدارة الضريبية: فالإدارة تعتبر الجزء الوسيط بين الخزينة ودافعي الضرائب.

- من جهة الممول: يعتمد دوره على ثقافته الضريبية وقناعته بالعدالة الضريبية.

### 4. خدمة استراتيجية المؤسسة:

الاستراتيجية هي الوسائل التي بواسطتها يمكن الوصول إلى أهداف طويلة الأجل التي تتشدها المؤسسة، هذه الوسائل على شكل قرارات وأفعال متعلقة بطريقة استغلال الموارد المتاحة.

إن المعطيات الجبائية تتدخل في تحديد الخيارات الاستراتيجية للمؤسسة بحيث تؤخذ محددات اتخاذ القرار الاستراتيجي، فالجبائية تلعب دورا هاما في<sup>1</sup>:

- اختيار الشكل القانوني للمؤسسة.

- اختيار المكان الجغرافي للنشاط .

- اختيار أشكال التمويل والعلاقة القانونية بين المؤسسة والهيكل الجديد (فروع تابعة).

### المطلب الثالث: حول الخطر الجبائي.

#### أولا: مفهوم الخطر الجبائي.

للخطر الجبائي العديد من التعاريف نذكر منها:

<sup>1</sup> بن رزق الله نورهان، دور التسيير الاستراتيجي في تدنئة المخاطر الجبائية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2019، ص08.

## الفصل الأول.....الإطار النظري حول أثر تسيير الخطر الجبائي على التكاليف الجبائية

1. يعرف الخطر الجبائي بأنه " تلك الأعباء الإضافية التي تتحملها المؤسسة بسبب عدم احترامها للقواعد الضريبية وتتمثل هذه الأعباء في العقوبات والغرامات وعموما ينشأ الخطر الجبائي نتيجة عدم احترام التشريع الجبائي أو سبب التعقيد والغموض في النظام الضريبي".<sup>1</sup>

2. الخطر الجبائي يتمثل في "عدم الوفاء بالالتزامات الجبائية ونقص الفعالية الجبائية نتيجة عدم معرفة الإجراءات التي تمكن من الاستفادة من الامتيازات الجبائية، فهو نتيجة لتعقد وعدم استقرار التشريع الجبائي المطبق مما يؤدي إلى عدم الانسجام والشفافية اتجاه هذا التشريع".<sup>2</sup>

3. يتعلق الخطر الجبائي بسلوك المؤسسة تجاه الإدارة الجبائية، فهو يتولد عن عدم تقيد المؤسسة بالالتزامات الجبائية التي يحددها التشريع الجبائي، أو من عدم الفهم الجيد أو سوء ترجمة نصوص التشريع الجبائي، أو بغرض الغش والتهرب الجبائي، الأمر الذي يؤدي بالمؤسسة علاوة على تشويه سمعتها أمام الإدارة الجبائية التي تكبدها أعباء إضافية تتمثل في العقوبات والغرامات بالإضافة لإلي الوقت الضائع الذي يحسب عليها في حالة كونها هدفا للمراقبة الجبائية التي تقوم بها الإدارة الجبائية.<sup>3</sup>

بصفة عامة يمكن القول أن "الخطر الجبائي هو وضعية المؤسسة بعد تحملها للتكلفة الجبائية المتمثلة في الغرامات والعقوبات نتيجة عدم التزامها بالقوانين الجبائية".

<sup>1</sup> يوسف مامش، ناصر دادي عدون، أثر التشريع الجبائي على مردودية المؤسسة وهيكلها المالي، دار المحمدية للطباعة، ط1، الجزائر، 2008، ص37.

<sup>2</sup> ناصري اسيا، مساهمة الرقابة الجبائية في تشخيص الخطر الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017، ص09.

<sup>3</sup> يوسف مامش، مرجع سابق، ص37.

### ثانيا: أسباب ومصادر الخطر الجبائي<sup>1</sup>.

تتمثل مصادر الخطر الجبائي في المؤسسة الاقتصادية في أسباب ناجمة عن ضعف تسيير المؤسسة، و آخر ناجم عن التشريع الجبائي وسيتم توضيحهما كالتالي:

#### أ. أسباب ناجمة عن ضعف تسيير المؤسسة:

- إن عدم التحكم في التسيير الجبائي يشكل بطبيعة الحال أهم المخاطر الجبائية التي تتعرض لها المؤسسة الجزائرية وذلك لعدة أسباب:
- عدم المتابعة المستمرة للجانب الجبائي في المؤسسة ، لأنه في الغالب يكلف مستخدمي الحسابات بالجباية ونظرا للحجم الكبير في الأعمال التي تقع ضمن دائرة اختصاصهم، وضعف تكوينهم من الجانب الجبائي يؤدي بهم إلى عدم إعطاء الأولوية لهذا الجانب.
  - نتيجة المكانة غير اللائقة التي تحتلها الجباية ضمن أولويات المؤسسة الجزائرية، فإن ذلك قد يعرضها لمخاطر عدم الوفاء بالالتزامات الجبائية المنصوص عليها في التشريع الجبائي المعمول به، كعدم إيداع التصريحات الجبائية في مواعيدها المحددة قانونا.
  - شدة المنافسة وعدم التحكم في الموارد المالية نتيجة سوء التسيير وعدم كفاءة المسيرين، يؤدي بهم غالبا إلى تأجيل دفع الضرائب المستحقة للاستفادة من السيولة وهذا يعرض المؤسسة لمخاطر عدم الانتظام تجاه إدارة الضرائب.
  - اعتماد الهيئات الحكومية وأصحاب المشاريع في إعطاء الصفقات على السعر الأدنى المعروف، مما يؤدي ببعض المؤسسات لتخفيض الأسعار قصد الفوز بالصفقات دون إجراء دراسات معمقة للتكاليف الحقيقية للمشروع مما يضطرها أخيرا إلى المراهنة على التهرب لعدم دفع الضرائب وتأجيلها. الشيء الذي يعرضها لمخاطر جبائية قد تؤدي إلى إفلاسها وانسحابها من السوق.

<sup>1</sup> ابن وعلی جوهره، مرجع سابق، ص 19-20.

### ب. أسباب ناجمة عن التشريع الجبائي:

يسعى التشريع الجبائي من خلال القوانين والإجراءات إلى تحديد وعاء ضريبي يضمن إيرادات الدولة التي تجب على المؤسسة، باعتبارها أحد الموارد الأساسية لتمويل الخزينة العامة.

فالجانب الجبائي من جملة المتغيرات الاقتصادية الهامة التي ينبغي على المؤسسة أخذها بعين الاعتبار، لما له من تأثير على اتخاذ القرار الاستثماري والتمويلي، وكذلك على التوازنات المالية للمؤسسة ومؤشرات أدائها، لذا فتعقد التشريع حتما من مصادر المخاطر الجبائية على المؤسسة الاقتصادية ويتجلى ذلك من خلال:

- التعديلات المستمرة في التشريع الجبائي تؤثر على تسيير جباية المؤسسة، فالتعديلات المستمرة يصعب رصدها ومتابعتها سواء من قبل مسيري المؤسسات وحتى موظفي الإدارة الجبائية.
- تعدد الضرائب وارتفاع العبء الضريبي يؤدي بالمؤسسة إلى سلك طريق غير قانونية لتفادي دفع الضريبة.
- غياب الحوار بين الإدارة الجبائية والمؤسسة، يجعل الإدارة خصما للمؤسسة بدل أن تكون المستشار والمساعد لها.
- كذلك من المخاطر الجبائية التي تتعرض لها المؤسسة الجزائرية بعض التفسيرات للقواعد الجبائية من قبل الإدارة الجبائية التي يصعب التنبؤ بها مما قد يلحق ضررا بالمؤسسة، ويشكل خطرا عليها، كما أن اختلاف القراءات من مصلحة جبائية لأخرى يجعل تطبيق القواعد الجبائية متباين بين المصالح وهذا ما يؤدي إلى نشوء انطباع سيء على الإدارة الجبائية، وبالتالي فإن تطبيق القانون الجبائي وتفسيراته المتعددة في شكل تعليمات ومناشير إدارية تشكل مصدرا للمخاطر الجبائية في المؤسسة.

### ثالثاً: تسيير الخطر الجبائي.

1. هي تنظيم متكامل يهدف لمجابهة المخاطر بأفضل الوسائل وأقل التكاليف وذلك عن طريق اكتشاف الخطر و تحليله وقياسه وتحديد وسائل مجابهته مع اختيار انطب هذه الوسائل لتحقيق الهدف المطلوب<sup>1</sup>.
2. إدارة المخاطر عبارة عن منهج أو مدخل علمي للتعامل مع المخاطر البحتة عن طريق توقع الخسارة المحتملة وتصميم وتنفيذ إجراءات من شأنها أن تقلل إمكانية حدوث الخسارة أو الأثر المالي للخسائر التي تقع إلى حد أدنى<sup>2</sup>.
3. وقد عرفها خالد وهيب الراوي بأنها: تحديد، تحليل، والسيطرة الاقتصادية على هذه المخاطر التي تهدد الأصول أو القدرة الإرادية لمشروع<sup>3</sup>.
4. هي أحكام الرقابة والسيطرة على المخاطر في الأنشطة والأعمال التي ترتبط أصولها بها<sup>4</sup>.

من التعاريف نستخلص:

- إدارة المخاطر هي عملية قياس أو تحديد أو تقييم الخطر الذي تتعرض له المؤسسة ومن ثم تطوير للاستراتيجيات اللازمة للتعامل معه.
- يمكن تحليل ومتابعة الخطر باستخدام أدوات وطرق مناسبة على مستوى المؤسسة.
- إدارة المخاطر تعنى بتنفيذ معايير الأمان في المؤسسات أو الشركات في حالة الطوارئ أو في حالة خسارة مواردها.
- إدارة المخاطر عملية مستمرة ومتواصلة يتم فيها تحليل المخاطر التي تواجه المؤسسة بصفة منتظمة.

---

<sup>1</sup>أسامة عزمي سلام، شقيري نوري موسى، إدارة المخاطر والتأمين، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان-الأردن، 2007، ص55.

<sup>2</sup>بن وعلى جوهره، مرجع سابق، ص20.

<sup>3</sup>خالد وليد الراوي، إدارة المخاطر المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة 1، الأردن، 2009، ص10 .

<sup>4</sup>نائل محمد مومني، إدارة المخاطر المالية، دار مسير للنشر، عمان، 1999، ص9.

المبحث الثاني: أثر تسيير الخطر الجبائي في تخفيض التكاليف الجبائية.

المطلب الأول: مفهوم العبئ الضريبي والتكلفة الجبائية.

أولاً: العبئ الضريبي<sup>1</sup>.

للعبئ الضريبي عدة تعريفات نذكر منها:

1. يعرفه البعض بأنه تلك الآثار التي تحدثها الضريبة على أسعار عوامل الإنتاج، فأنصار هذا الرأي يقومون بالخلط بين ظاهرة نقل العبئ الضريبي وبين الآثار الاقتصادية للضرائب باعتبار أن العبء الضريبي هو كافة الآثار التي تنتج عن أسعار السلع وعوامل الإنتاج سواء نتجت عن نجاح الممول القانوني في نقل العبئ الضريبي أو نتجت كآثار اقتصادية لاستقرار العبئ الفعلي للضريبة.

2. ويعرف هانس "Bent Hanesn" ومسجريف "Musgrave" العبئ الضريبي بأنه التغيرات الناشئة عن فرض الضريبة على توزيع الدخل، حيث ينتج عن فرض الضرائب آثار على استخدامات الموارد وعلى الإنتاج الوطني وعلى توزيع الدخل، حيث يعتبر من الآثار الاقتصادية للضرائب الأثر الأول والثاني (استخدامات الموارد والإنتاج الوطني) وأما الأثر الثالث (توزيع الدخل) فيخص اصطلاح العبئ الضريبي.

نستخلص من خلال التعريفات السابقة أن العبئ الضريبي هو " جميع الضرائب والرسوم المنصوص عليها وفق النظام الجبائي أي كل ما احتواه النظام الجبائي الجزائي من ضرائب ورسوم التي تتحملها المؤسسة منذ نشأتها وطوال حياتها وبصفة دورية".

<sup>1</sup>وسيلة طالب، الضغط الضريبي والفعالية الضريبية، مذكرة ماجستير، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2004، ص24.

### ثانيا: التكلفة الجبائية.

التكلفة: " هي مبلغ النقد أو معدلات النقد المدفوعة أو القيمة العادلة للمقابل الآخر المقدم لامتلاك موجود في تاريخ امتلاكه أو إنتاجه"<sup>1</sup>.

وتعرف كذلك "بمبلغ الخزينة المدفوع أو القيمة الحقيقية لكل مقابل آخر يقدم للحصول على عنصر عند تاريخ اقتنائه(انتاجه)"<sup>2</sup>.

فالتكلفة هي مجموعة الأعباء المتعلقة بمرحلة ما والتي تتحملها بضاعة أو خدمة أو منتج أو عدة منتجات مباعه للغير.

التكلفة الجبائية: هي المبلغ المدفوع أو القيمة الحقيقية والمتمثلة في إجمالي الأعباء الجبائية لأجل الحصول على عنصر عند تاريخ اقتنائه أو إنتاجه.

أي التكلفة الجبائية= مجموع الضرائب والرسوم + العقوبات.

### المطلب الثاني: أنواع الضرائب الجبائية.

تعددت أنواع الضرائب واختلفت صورها الفنية باختلاف المكان والزمان، فالنظم الضريبية لا تقتصر على نوع واحد من هذه الأنواع، بل تحاول المزج فيما بينها للتوصل إلى نظام متلائم مع تحقيق أهداف المجتمع وتتلخص في:<sup>3</sup>

#### - الفرع الأول: الضرائب النسبية والضرائب التصاعدية:

- **الضرائب النسبية:** هي تلك الضرائب التي يبقى سعرها ثابت، رغم تغير المادة الخاضعة للضريبة.

<sup>1</sup> غانم شطاط، المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع، قسنطينة، 2009، ص318.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد19، 25 مارس 2009، ص83.

<sup>3</sup> عيساوي عبد القادر، الامتيازات الجبائية لتحفيز الاستثمار الخاص في الجزائر، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة

ابي بكر بلقايد

-تلمسان-، 2015-2016، ص26...29.

وتتميز الضرائب النسبية بسهولة تطبيقها كما أنها تحقق نوع من العدالة بين المكلفين للضريبة كوحدة سعرها وكذا وضوح الرؤية بالنسبة للمكلفين الشيء الذي يحفزهم على مضاعفة نشاطهم ويساعدهم في الادخار وتكوين رأسمال استثماري.

**الشركات الخاضعة للضريبة:** تطبيقا للمادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإن الأشخاص المعنويين يخضعون للضريبة IBS مهما كان شكلهم أو غرضهم باستثناء بعض الشركات الخارجة عن مجال التطبيق إلا إذا اختارت الخضوع لهذه الضريبة.

1. **الشركات الخاضعة قانونا:** هي الشركات التي نص عنها القانون التجاري وهي:

. الشركات المساهمة أو الأسهم SPA.

. شركات ذات المسؤولية المحدودة SARL.

. شركات ذات توجيه بالأسهم SO.

. المؤسسات العمومية الاقتصادية OPE.

. المؤسسات، الهيئات، الوكالات ذات الطابع الصناعي والتجاري والفلاحي أو البنكي

والشركات المدنية التي أخذت شركات ذات أسهم.

2. **الشركات غير الخاضعة أساسا:** هي التي اختارت الانضمام لهذه الضريبة وهي تتمثل

في شركات الأشخاص، الجمعيات بالمساهمة والشركات المدنية كما يلاحظ أن هذه

الشركات التي اختارت الخضوع لهذه الضريبة لا يمكن التراجع عن هذا الاختيار مدى

الحياة.

• **أما الضرائب التصاعدية:** فهي تلك الضرائب التي يزداد سعرها بازدياد المادة الخاضعة

للضريبة وبالتالي تزيد حصيلة الضريبة وهذا النوع من الضرائب تستخدمه معظم التشريعات

الضريبية، خاصة التي تراعي العدالة والمساواة، لأن أصحاب الدخل العالية يتحملون عبئا

أكبر من أصحاب الدخل المتدنية، كما يؤدي إلى إعادة توزيع الدخل والثروة وعدم تمركزها

بيد فئة قليلة من أفراد المجتمع ومجال تطبيقها:

تحدد من زاويتين: زاوية الأشخاص وزاوية المداخل

أ- الأشخاص الخاضعون:

. الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم بالجزائر.

. الأشخاص الذين يستفيدون من المداخل التي تخضع للضريبة على الدخل في الجزائر عن طريق اتفاقية جبائية.

. الأشخاص الذين ليس لديهم إقامة دائمة بالجزائر ويستفيدون من الأرباح التي يحققونها من المؤسسات التي يملكون فيها مساهمات.

. المظفون وأعاون الدولة المتواجدون في الخارج.

ب- المداخل الخاضعة للضريبة:

تفرض الضريبة على الدخل الإجمالي على سبعة أنواع من المداخل تحددها قاعدتها حسب نوع كل دخل وهذه المداخل هي:

. الأرباح الصناعية والتجارية والحرفية.

. أرباح المهن غير التجارية.

. الرواتب والأجور، المنح.

. المداخل العقارية الناتجة عن الأملاك المبنية وغير المبنية.

. الإيرادات الفلاحية.

. أرباح رؤوس الأموال المنقولة.

. فوائض القيمة الناتجة بمقابل من العقارات المبنية وغير المبنية ولضرائب على الدخل

الإجمالي المادة 09 من قانون المالية لسنة 1994.

## الفصل الأول.....الإطار النظري حول أثر تسيير الخطر الجبائي على التكاليف الجبائية

تعديل المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة تحسب على أساس الجدول الآتي:

**الجدول 01: تحديد معدل الضريبة على المداخل الخاضعة لها.**

معدل الضريبة %	قسط الدخل للضريبة
0 %	لا يتجاوز 120.000
20 %	من 120.001 إلى 360.000
30 %	من 360.001 إلى 1.440.000
35 %	أثر من 1.440.000

**الفرع الثاني: الضرائب على الأشخاص والضرائب على الأموال.**

عرفت الضرائب على الأشخاص منذ زمن من الرومان واليونان كذلك في العصور الوسطى وكانت نصيب الشخص بعينه أي أن الوجود الإنساني هو المادة الخاضعة للضريبة، فالضريبة هنا تفوض على الشخص باعتباره (فرد) بغض النظر عن ما بحوزته من مال ولذلك يطلق عليها أيضا بضريبة الرؤوس.

أما الضرائب على الأموال فتصيب ما يملكه الشخص، وتمتاز بعدالتها لأنها تصيب حجم الأموال التي يمتلكها المكلف، فالأموال الوفيرة تكون الضرائب عليها كبيرة والعكس، ويعيب البعض عليها بصعوبة حصر أموال الشخص لاحتساب الضريبة وإمكانية التهرب الضريبي.

**الفرع الثالث: الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة.**

هناك عدة معايير للفرقة بين الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة إلا أن أهم هذه المعايير هو من يقسمها حسب تحمل عبئها، فنجد بعض الكتاب الاقتصاديين ومن بينهم "جون استيوارت ميل، لا يغبر لوفيليه"، يرى هذا الفريق أن الضريبة تكون مباشرة إذا كان الذي يدفعها للخرينة هو الذي يتحملها بصفة نهائية، وأنها تكون غير مباشرة إذا كان الذي يدفعها

## الفصل الأول.....الإطار النظري حول أثر تسيير الخطر الجبائي على التكاليف الجبائية

للخزينة لا يعد وسيطا حيث يذهب -جون استيوارت ميل- إلى أن الضرائب غير المباشرة هي تلك التي يدفعها شخص ويتحملها شخص آخر.

### الفرع الرابع: الضرائب الوحيدة والضرائب المتعددة.

المقصود بالضريبة الوحيدة أن تعتمد الدولة ضريبة واحدة فقط، أو أن تفرض ضريبة رئيسية إلى جوارها بعض الضرائب الأخرى.

أما نظام الضرائب المتعدد فيعني إخضاع المكلفين لأنواع مختلفة من الضرائب وقد نادى بعض الاقتصاديين بفرض ضريبة وحيدة على الناتج الصافي الزراعي دون النظر إلى بقية الدخل باعتبارها المصدر الأساسي للثروة والدخل كما نادى بعض الآخرين بفرض ضريبة واحدة على الربح العقاري ، ويؤيد أنصار فكرة الضريبة رأيهم بحجج عديدة منها: بساطة تطبيق الضريبة، فهي لا تحتاج إلى جهاز إداري كبير فيمكن للمكلف تأديتها من خلال معرفة سعرها.

### المطلب الثالث: دور تسيير الخطر الجبائي في تخفيض التكاليف الجبائية.

قبل القيام بعملية تأسيس الشكل القانوني للمؤسسة يجب على المالك أن يكون على علم بالقواعد والضوابط التي يفرضها القانون التجاري الجزائري، من أجل اختيار الشكل القانوني للمؤسسة الذي يحقق أقل تكلفة جبائية .

فإن التسيير الجبائي يلعب دور الوسيط بين التشريع الجبائي والمؤسسة، وذلك بتأمين المؤسسة وتحسين الاستفادة المالية م خلال التخفيض في التكاليف الجبائية مع مراعاة الامكانيات المتاحة في التشريع الجبائي وضرورة احترام الالتزامات والقوانين.

هذا السعي لا يحمي المؤسسة من الرقابة من طرف الإدارة الضريبية، ولكن يسمح للمسير من الحد من المخاطر الناتجة عن وضعية غير قانونية.

### خلاصة الفصل:

ومما جاء في هذا الفصل على واقع التسيير الخطر الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية بالجزائر

تم استخلاص ما يلي:

ان الجباية متغيرا استراتيجيا يجب على المؤسسة مراعاته عند تحديد القرارات المتعلقة بنتائجها ونشاطاتها وفقا للتشريعات والقوانين الجبائية. لأن لكل قرار أو نشاط معالجة جباية خاصة به وعلى المؤسسة أن تكون على دراية عامة لهذه القوانين والتشريعات واحترامها، مما يحتم معالجة جبائية خاصة ومحددة لمختلف الاختبارات ومتابعتها حتى لا تؤثر الجباية عليها، ولا تقع في أخطاء ومخاطر التي تهددها وتزيد من تكلفتها الجبائية، وبالتالي ان التسيير الجبائي الجيد للمؤسسة يحافظ على سلامة مركزها المالي واكتساب سيرة جبائية حسنة تجاه الإدارة الجبائية، والتسيير الجيد للخطر الجبائي قد يساهم في خلق مزايا تنافسية للمؤسسة وهذا نظرا لمساهمته في تخفيض التكاليف الكلية.

# الفصل الثاني:

دراسة ميدانية

تمهيد:

يحمل هذا الفصل دراسة ميدانية تهدف من خلالها الإحاطة بجوانب البحث من أجل معرفة واقع تسيير الخطر الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، ففي بادئ الأمر حاولنا إجراء هذه الدراسة في إحدى المؤسسات ونظرا للصعوبات التي واجهتنا وأحالات دون تمكننا منها، فبامتناع المؤسسات عن إعطاء معلومات تفيد في الدراسة، وافتقار المؤسسات لمصلحة خاصة بالتسيير الجبائي، وبما أن مهمة ملئ التصريحات الجبائية والقيام بإجراءات التسيير الجبائي توكل للمحاسب وباعتباره شخص مستقل عن المؤسسة فإنه يتحجج بالسر المهني بعدم إعطاء المعلومات عن المؤسسة والتي هي متطلبات الدراسة، ولهذه الأسباب ارتئنا اتباع الأسلوب العلمي المتمثل في الاستبانة، حيث يتيح لنا هذا الأسلوب باسقاء آراء مسيري المؤسسات دون الكشف عن خصوصيات مؤسساتهم لأن ملئهم للإستبيان يعبر عن رأي المسير بدلا عن إعطاء معلومات يرى فيه ضرورة الالتزام بالسر المهني.

من خلال الاستفادة من تجربتهم الميدانية في واقع تسيير الخطر الجبائي، وكذا الأكاديمين المتمثلون في أساتذة جامعيين بالاستفادة من خبراتهم النظرية والعلمية وحتى التجربة المهنية في بعض الاحيان ولهذا الأسباب المجتمعة تم إعداد ورقة بحثية ، وذلك بالتحري عن طريقة الاستبيان لاختبار جملة من الفرضيات القائمة عليها الدراسة، بناء على آراء أفراد العينة المسحوبة التي يمكنها أن تخدم موضوع الدراسة، وذلك بحكم مؤهلاتهم لإثراء هذا البحث.

حيث تناولنا في المبحث الأول: تقديم منهجية الدراسة، اما المبحث الثاني: درسنا فيه اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.

### المبحث الأول: منهجية الدراسة.

إن الهدف من هذا المبحث هو دراسة واقع استخدام مؤشرات الأداء في تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، ولذا من أجل تحقيق هذا الهدف قمنا بإنجاز استبيان موجه للطاقت الإدارية والمسيرين، وقسمنا المحاور إلى ثلاث محاور:

المحور الأول: اهتمام المؤسسة بالتسيير الجبائي.

المحور الثاني: تسيير الخطر الجبائي في المؤسسة

المحور الثالث: أثر تسيير الخطر الجبائي على التكاليف الجبائية بالمؤسسة

### المطلب الأول: مجتمع وعينة ومتغيرات الدراسة.

استخدم الاستبيان لمعالجة بعض الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة حيث تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان كأداة رئيسية وذلك من خلال صياغة نموذج من الأسئلة التي توجه دورها إلى الأفراد للحصول على معلومات معينة، وقد تم تدرج مستوى الإجابة لكل فقرة من الاستبيان وفق مقياس ليكارت الخماسي حيث تم توزيع البدائل على (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

أولاً: اعداد الاستبيان: تمت عملية توزيع الاستبيان وفق الطريقة التقليدية حيث تم توزيعه على الطاقم الإداري والمسيرين للمؤسسات يدويا خلال شهر جوان 2022 والجدول الآتي يوضح عملية التوزيع المتعلقة بالاستبيان.

الجدول رقم 01: عملية توزيع الاستبيان.

عدد الاستبيانات الصالحة	عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد المؤسسات التي استجابت لنا	عدد المؤسسات التي تم توزيع الاستبيان عليها	أسلوب توزيع الاستبيان
20	0	20	20	20	التوزيعات

المصدر: من اعداد الطلبة

فيما يخص المؤسسات التي تم توزيع الاستبيانات عليها فهي مؤسسات تتواجد بولاية برج بوعريريج حيث ذهبنا ل 20 مؤسسة اقتصادية تجاوبت معنا كلها حيث تم توزيع الاستبيان على إطرارات هاته المؤسسات وقمنا باسترجاع نفس العدد المقدم.

ثانيا: محاور الاستبيان:

تم استخدام الاستبيان كأداة بحثية وقد اعتمدنا في هذا الاستبيان على سلم ليكارت الخماسي كمقياس للإجابة على عبارات الاستبيان حيث قمنا بإدراجه تحت ثلاث محاور أساسية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 02: محاور الاستبيان مع عدد ونسبة عبارات كل محور.

عدد العبارات	ارقام العبارات	اسم المحور	عدد المحاور

08	-01 08	اهتمام المؤسسة بالتسيير الجبائي.	01
04	-01 04	تسيير المؤسسة للخطر الجبائي	02
04	04-01	أثر تسيير الخطر الجبائي على التكاليف الجبائية بالمؤسسة	03
16			المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة

تم اخضاع البيانات الى عملية التحليل الاحصائي باستخدام برنامج التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية (spss. V25) وقد تم الاعتماد على بعض الاختبارات إضافة الى الأساليب الإحصائية الوصفية والأساليب الاستدلالية وكذلك الأشكال البيانية كالتالي:

1- التكرارات والنسب المئوية والأشكال البيانية: لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، بغية التعرف على متوسط إجابات المستجوبين حول عبارات الاستبيان، والمتوسط الحسابي أيضا يساعد في ترتيب العبارات حسب أعلى قيمة له.

3- الانحراف المعياري: وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو بعد، والتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات، ويوضح التشتت في

استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي بينها.

4- اختبار الصدق والثبات: وذلك بالاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات ومعامل الارتباط بيرسون لقياس الصدق والاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

#### المطلب الثالث: صدق وثبات الاستبيان

تعتبر المصدقية والثبات من أهم الموضوعات التي تهتم الباحثين من تأثيرها البالغ في أهمية نتائج البحث وقدرته على تعميم النتائج، وترتبط المصدقية والثبات بالأدوات المستخدمة في البحث ومدى قدرتها على قياس الشيء المراد قياسه ومدى دقة القراءات المأخوذة من تلك الأدوات، وبالتالي قبل أن يقوم الباحث بطباعة أداة جمع البيانات في صورتها النهائية، ينبغي عليه أن يقوم باختبارها لتحديد نقاط الضعف فيها وتصحيحها قبل استعمالها في عملية استقصاء الآراء من المستجوبين حيث يتم التأكد من مدى صلاحيتها بطرق عديدة كأن يتم اختبارها على عينة من الأفراد مختارة عشوائياً ومتشابهة في خصائصها مع مجتمع البحث، كما أن هذا الاجراء المتمثل في الاختبار الميداني للأداة لا يغني عن عرضها على المشرف، البحث وعلى بعض الخبراء والباحثين الأكفاء في هذا الشأن للتعرف على وجهات نظرهم الى جانب أنه من المهم كذلك أن يقوم الباحث بقياس الثبات للتأكد من جودة قائمة الاستقصاء.

وبعدما تمت صياغة الاستبيان في شكله الأولي قمنا بإجراء دراسة استطلاعية للاستبيان على عينة تضمنت 20 مؤسسة وتم اخضاع نتائج اجاباتهم لاختباري الصدق (صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان) والثبات كما يلي:

وذلك من خلال دراسة صدق الاستبيان الداخلي وصدق الاتساق البنائي كما يلي:

**صدق ثبات الإستبيان:** يتم حساب الداخلي لعبارات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له.

نقوم باثبات ذلك من خلال جدول الفا كرومباخ حيث قيمته 0.9 أكبر من 0.6

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,903	16

المصدر: من إعداد الطلبة من نتائج spss (بالاعتماد على بيانات الملحق رقم -02-)

المبحث الثاني: عرض وتحليل اتجاهات إجابات الدراسة.

الجدول رقم -03- تحليل اتجاهات إجابات عينة الدراسة للمحور الأول: اهتمام المؤسسة بالتسيير الجبائي.

المتغير	غير موافق بشدة		محايد		غير موافق		موافق		موافق بشدة		الاتجاه
	النسبة المئوية	التكرار									
01_ العبارة	0	0	0.00	1	0.05	6	0.30	13	0.65	0	موافق بشدة
02_ العبارة	0	0	0.00	2	0.10	6	0.30	12	0.60	0	موافق بشدة
03_ العبارة	0	0	0.15	3	0	11	0.55	6	0.30	0	موافق
04_ العبارة	0	0	0.00	0	0	10	0.50	10	0.50	0	موافق و موافق بشدة
05_ العبارة	0	0	0.05	1	0.30	10	0.50	3	0.15	0	موافق
06_ العبارة	0	0	0.1	2	0.1	5	0.25	11	0.55	0	موافق بشدة
07_ العبارة	0	0	0.2	4	0.05	10	0.50	5	0.25	0	موافق
08_ العبارة	0.15	3	0.30	6	0.1	4	0.2	5	0.25	0	غير موافق

المصدر: من إعداد الطلبة من نتائج spss (بالاعتماد على بيانات الملحق رقم -02-)

### المطلب الأول: تحليل إجابات عينة الدراسة للمحور الأول

تحليل بأن رأي أفراد العينة حول اجابتهم على العبارة رقم 01: " تولون اهتماما خاصا للجانب الجبائي بمؤسستكم" حيث ظهرت إجابات الافراد حسب القيمة المؤوية 65% حول هذه العبارة الموافقة بشدة، أي أن الأفراد يولون اهتماما بالتسيير الجبائي.

تحليل رأي أفراد العينة حول اجابتهم على العبارة رقم 02: " تخصصون مصلحة خاصة لتسيير الوضعية الجبائية بمؤسستكم؟" حيث ظهرت إجابات الأفراد حسب قيمة المؤوية 60% تشير الى أن اتجاهات أفراد العينة موافقون بدرجة عالية جدا في اجابتهم على العبارة رقم 02 أي أنهم يخصصون مصلحة خاصة لتسيير الوضعية الجبائية.

تحليل رأي أفراد العينة حول اجابتهم على العبارة رقم 03: " تخصصون عنصرا بشريا كفاء لتسيير الجانب الجبائي بمؤسستكم؟" حيث ظهرت إجابات الأفراد حسب قيمة المؤوية 55% تشير الى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون في اجاباتهم على العبارة رقم 03 أي يخصصون عنصرا بشريا لتسيير الجانب الجبائي.

تحليل رأي أفراد العينة حول اجابتهم على العبارة رقم 04 " تهتمون بتخفيض تكلفتكم الجبائية؟" حيث ظهرت إجابات الأفراد حسب القيمة المؤوية 50% اتجاه أفراد العينة موافقون بشدة في اجابتهم على العبارة رقم 04. أي يهتمون بتخفيض تكلفتهم الجبائية.

تحليل رأي أفراد العينة حول اجابتهم على العبارة رقم 05 " تحافظون على علاقة جيدة مع الإدارة الجبائية؟" حيث ظهرت إجابات الأفراد حسب قيمة المؤوية 50% تشير الى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون في اجابتهم على العبارة رقم 05 أي أنهم يحافظون على علاقة جيدة مع الإدارة الجبائية.

تحليل رأي أفراد العينة حول اجابتهم على العبارة رقم 06: " تهتمون بالاستغلال الأمثل للمزايا التي تمنحها الإدارة الجبائية؟" حيث ظهرت إجابات الأفراد حسب قيمة المؤوية 5% تشير

الى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بشدة في اجابتهم على العبارة رقم 06 أي أنهم يهتمون بالاستغلال الأمثل للمزايا التي تمنحها الإدارة الجبائية.

تحليل رأي أفراد العينة حول اجابتهم على العبارة رقم 07: "تستغلون الثغرات الموجودة في القانون الجبائي؟" حيث ظهرت إجابات حسب قيمة المؤوية 50% تشير الى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون في العبارة رقم 07، أي أنهم يستغلون الثغرات الموجودة في القانون الجبائي.

تحليل رأي أفراد العينة حول اجابتهم على العبارة رقم 08: " تلجؤون لمستشار جبائي لتفعيل التسيير الجبائي لمؤسستكم؟" حيث ظهرت إجابات الأفراد حسب النسبة المؤوية 30% مما دل على أن اتجاه اراء أفراد العينة حول هذه العبارة بعدم الموافقة حيث ترى عينة الدراسة بأنهم لا يلجؤون لمستشار جبائي لتفعيل التسيير الجبائي لمؤسستكم.

#### ملخص حول اتجاه أفراد العينة للمحور الأول:

يتبين من الجدول رقم -03- وجود اتجاهات متباينة نحو مختلف عبارات المحور الأول؛ حيث تم تسجيل اتجاه نحو الموافقة بنسبة مؤوية 55% على مستوى العبارة 03 التي تنص على تخصيص عنصرا بشريا كفاء لتسيير الجانب الجبائي بمؤسستكم و بنسبة على مستوى العبارة رقم 05 و 06 التي تنص على الحفاظ على علاقة جيدة مع الإدارة الجبائية و تهتمون بالاستغلال الأمثل للمزايا التي تمنحها الإدارة الجبائية؟ بنسبة 50% و 55% تليها العبارتين 01 و 02 بنسب مؤوية 65% و 60% حيث تنص العبارة رقم 01 على الاهتمام الخاص للجانب الجبائي بمؤسسة أما العبارة 02 التي تنص على تخصيص مصلحة خاصة لتسيير الوضعية الجبائية بمؤسستكم؟. كما بلغت النسبة على مستوى العبارة رقم 04 50% حيث تنص على الاهتمام بتخفيض التكلفة الجبائية. في المقابل تم تسجيل اتجاه نحو عدم الموافقة على مستوى العبارة 7 حيث ترى عينة الدراسة بأن المؤسسة تستغل الثغرات الموجودة في القانون الجبائي و تم تسجيل على مستوى العبارة 8 نسبة 30% أي أنهم لا يلجؤون لمستشار جبائي لتفعيل التسيير الجبائي لمؤسستكم.

الجدول رقم -04- تحليل اتجاهات إجابات عينة الدراسة للمحور الثاني : تسيير الخطر  
الجبائي في المؤسسة

الاتجاه	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتغير
	النسبة المئوية	التكرار									
موافق	0.20	4	0.40	8	0.25	5	0.1	2	0.05	1	العبارة_01
موافق و موافق بشدة	0.35	7	0.35	7	0.1	2	0.2	4	0	0	العبارة_02
موافق	0.35	7	0.45	9	0.1	1	0.1	1	0	0	العبارة_03
موافق بشدة	0.45	9	0.30	6	0.05	1	0.4	1	0	0	العبارة_04

المصدر: من إعداد الطلبة من نتائج spss (بالاعتماد على بيانات الملحق رقم -02-)

المطلب الثاني: تحليل اتجاهات أفراد العينة للمحور الثاني

تحليل رأي أفراد العينة حول اجابتهم على العبارة رقم 01: " تساهم متابعة بعد توفرون دوريا تكويننا خاصا للعنصر البشري المكلف بالجانب الجبائي لمؤسستكم " حيث ظهرت إجابات الأفراد بنسبة 40% واتجاه أفراد العينة موافقون في اجابتهم على هذه العبارة .

تحليل رأي أفراد العينة حول اجابتهم على العبارة رقم 02: " تطلعون دوما على جديد القوانين الجبائية" حيث ظهرت إجابات بنسبة 35% واتجاه أفراد هذه العينة موافقون و موافقون بشدة في الإجابة على العبارة رقم 02.

تحليل رأي أفراد العينة حول اجابتهم على العبارة رقم 03: " ترسلون الإدارة الجبائية للاستفسار في حال واجهتم غموضا في بعض القوانين الجبائية" حيث ظهرت إجابات الأفراد بنسبة 45% ، وتشير النسبة الى أن اتجاه أفراد العينة موافقون في الإجابة على العبارة رقم 03 ، والمؤسسة ترسل الإدارة الجبائية للاستفسار في حال واجهتم غموضا في بعض القوانين الجبائية.

تحليل رأي أفراد العينة حول اجابتهم على العبارة رقم 04: " تتخذون خطوات محددة مسبقا لتجنب الوقوع في الأخطاء الجبائية؟" حيث ظهرت إجابات الأفراد بنسبة 45% تشير الى أن أفراد العينة موافقون بشدة في الإجابة على العبارة رقم 04.

### ملخص حول اتجاه أفراد العينة للمحور الثاني

يتبين من الجدول رقم -04- وجود اتجاه نحو الموافقة من طرف عينة الدراسة على مستوى جميع متغيرات المحور الثاني؛ حيث تم تسجيل نسب متقاربة على مستوى العبارات 03-02-01 حيث بلغت النسب 40% و 35% و 45%. كما بلغت النسبة على مستوى العبارة 04 من المحور الثاني 45%. أي أن المؤسسات تتخذ خطوات محددة مسبقا لتجنب الوقوع في الأخطاء الجبائية.

### الجدول رقم -05- تحليل اتجاهات إجابات عينة الدراسة للمحور الثالث : أثر تسيير الخطر الجبائي على التكاليف الجبائية بالمؤسسة؟

مؤشرات الأداء بالمؤسسة.

الاتجاه	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتغير
	النسبة المئوية	التكرار									
موافق	0.40	8	0.40	8	0.1	2	0.05	1	0.05	1	العبارة_01
موافق	0.30	6	0.35	7	0.15	3	0.1	2	0.1	2	العبارة_02
موافق	0.35	7	0.40	8	0.05	1	0.1	2	0.1	2	العبارة_03
موافق	0.20	4	0.45	9	0.25	5	0.05	1	0.05	1	العبارة_04

المصدر: من إعداد الطلبة من نتائج SPSS (بالاعتماد على بيانات الملحق رقم -02-)

### المطلب الثالث: تحليل اتجاهات أفراد العينة للمحور الثالث

تحليل رأي أفراد العينة حول اجابتهم على العبارة رقم 01: "سأهم وجود مسير جبائي كفاء بمؤسستكم في تخفيض التكاليف الجبائية" حيث ظهرت إجابات الأفراد بنسبة مئوية 40% واتجاه أفراد العينة موافقون في اجابتهم على هذه العبارة.

تحليل رأي أفراد العينة حول اجابتهم على العبارة رقم 02: "سأهم توفير تكوين دوري للعنصر البشري المكلف بالجباية بمؤسستكم في تجنبكم الوقوع في الأخطاء الجبائية، بالتالي الاستفادة من وفرة جبائية" كان واتجاه أفراد هذه العينة موافقون في الإجابة على العبارة رقم 02.ظهرت إجابات الأفراد بنسبة 35%

تحليل رأي أفراد العينة حول اجابتهم على العبارة رقم 03: "سأهم اطلاعكم الدائم على الجديد فيما يتعلق بالقانون الجبائي في التأثير بشكل إيجابي على التكاليف الجبائية بمؤسستكم" حيث ظهرت إجابات بنسبة مئوية 40% ، وتشير النسبة الى أن اتجاه أفراد العينة موافقون في الإجابة على العبارة رقم 03 ، والمؤسسة ترأسل الإدارة الجبائية للاستفسار في حال واجهتم غموضا في بعض القوانين الجبائية.

تحليل رأي أفراد العينة حول اجابتهم على العبارة رقم 04: "أثر وجود علاقة تواصل جيد بينكم وبين الإدارة الجبائية بشكل إيجابي على التكاليف الجبائية بمؤسستكم حيث ظهرت إجابات الأفراد بنسبة 45% تشير الى أن أفراد العينة موافقون في الإجابة على العبارة رقم 04.

### خلاصة الفصل:

وعلى ضوء هذه الدراسة ومما تم الوصول اليه من نتائج يمكننا استخلاص ما يلي:

- توظيف أعوان مختصين في الجباية يؤدي إلى تفادي العقوبات وتحقيق الأمن الجبائي.
- يتحقق الانتظام الضريبي للمؤسسة استفادتها من الامتيازات الجبائية التي يقرها التشريع راجع لكفاءة المسير الجبائي وهذا ما يعكس صورة حقيقية تجسد علاقة المؤسسة بالإدارة الضريبية.
- التحكم في الخطر الجبائي بتقليص العبء الضريبي يعد من أولويات التسيير الجبائي بجعل المؤسسة في وضعية قانونية اتجاه الإدارة الضريبية.
- نستنتج أن المؤسسة الاقتصادية تولي اهتماما بالتسيير الجبائي كما أنها تتعرض للخطر الجبائي.

خاتمة

## خاتمة

في الأخير يمكن القول أن الخطر الجبائي واحد من أهم الأخطار التي تهدد المؤسسة، حيث يؤدي وقوعه إلى تكبد المؤسسة تكاليف اضافية هي في غنى خاصة في ظل محيط شديد التغير، وهذا التغير الشديد افرز منافسة شرسة حتمت على المؤسسات الكفاح من أجل البقاء. لذلك فإن التكاليف الإضافية الناتجة عن الأخطار الجبائية قد توصل المؤسسة إلى الانهيار. لذلك بات تسيير تلك الأخطار ضرورة وجب على المؤسسة الانتباه اليها إذا ما أرادت البقاء.

ويعد تجنب الخطر الجبائي اليوم غاية ادارة العامل الجبائي اليوم بالمؤسسة في إطار ما يطلق عليه اليوم بالتسيير الجبائي الذي يهتم باستغلال المزايا الجبائية الممنوحة مع عدم الوقوع في الأخطاء الجبائية. ولكل الأسباب سألفة الذكر يندرج اليوم تحت مفهوم التسيير الجبائي ما يعرف بتسيير الخطر الجبائي الذي يهدف إلى سد مصادر الخطر الجبائي المتعددة، حيث منها ما هو ناتج عن المؤسسة نفسها وأخرى خارج نطاقها ويمكن تلخيصها في ضعف التسيير من جهة وتعقيد النظام الجبائي من جهة أخرى كما يمكن إضافة غياب الدور الذي قد تلعبه الإدارة الضريبية في نشر الوعي والوضوح حول كل ما يتعلق بالجبائية للمؤسسة.

وقد كشفت الدراسة عن وجود اهتمام كبير من طرف المؤسسات ببرج بوعريريج سواء للتسيير الجبائي أو لتسيير الخطر الجبائي ما جعلها أرض خصبة للمخاطر الجبائية.

## نتائج الدراسة:

-يعد تسيير الخطر الجبائي عاملا حاسما داعما لهدف البقاء والاستمرارية بالنسبة للمؤسسة.

-على مؤسسات برج بوعريريج بصفة خاصة والمؤسسة الوطنية بصفة عامة تطوير سبل الادارة بها من خلال الاهتمام بمفاتيح التطور والتي منها التسيير الجبائي.

-تسيير الخطر الجبائي يتطلب سد مصادره المتعددة.

### اختبار الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** (تهتم أهم المؤسسات الناشطة ببرج بوعريريج بتسيير الخطر الجبائي)

تم اثباتها من خلال الجانب التطبيقي من خلال تحليل اجابات أفراد العينة والتي أظهرت أنهم يولون أهمية كبيرة لتسيير الخطر الجبائي.

**الفرضية الثانية:** (يساهم الخطر الجبائي في تخفيض التكاليف الجبائية)

تم اثباتها من خلال الجانب التطبيقي حيث أظهرت نتائج الاستبيان أن أغلب المؤسسات تعمل على تخفيض التكلفة الجبائية بتسيير الخطر الجبائي.

# المصادر والمراجع

الكتب:

- 1- بن وعلى جوهره، مرج أسامة عزمي سلام، شقيري نوري موسى، إدارة المخاطر والتأمين، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان-الأردن، 2007.
- 2- يوسف مامش، ناصر دادي عدون، أثر التشريع الجبائي على مردودية المؤسسة وهيكلها المالي، دار المحمدية للطباعة، ط1، الجزائر، 2008.
- 3- خالد وليد الراوي، إدارة المخاطر المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة 1، الأردن، 2009.
- 4- نائل محمد مومني، إدارة المخاطر المالية، دار مسير للنشر، عمان، 1999 .

المذكرات والأطروحات:

- 5- بن فراحي ياسين الرحيم واخرون، إدارة المخاطر وأثرها على الوضعية الجبائية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار (الجزائر)، 2017-2018.
- 6- بن وعلى جوهره، واقع تسيير الخطر الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي ببوعرييج، 2020-2021.
- 7- راضية بن بزة، أثر الاستراتيجية الجبائية على المؤسسات-قطاع الخدمات- دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين (SSA) المديرية الجهوية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- 8- نبيلة هببته، تسيير الخيارات الجبائية في المؤسسات الجبائية حالة مؤسسة نفضال حاسي مسعود، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

- 9- بن رزق الله نورهان، دور التسيير الاستراتيجي في تدنئة المخاطر الجبائية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2019.
- 10- ناصري اسيا، مساهمة الرقابة الجبائية في تشخيص الخطر الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017.
- 11- وسيلة طالب، الضغط الضريبي والفعالية الضريبية، مذكرة ماجستير، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2004.
- 12- غانم شطاط، المعايير المحاسبية الدولية IFRS/IAS ، نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع، قسنطينة 2009.
- 13- عيساوي عبد القادر، الامتيازات الجبائية لتحفيز الاستثمار الخاص في الجزائر، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ابي بكر بلقايد-تلمسان-، 2015-2016.

**الجرائد والمجلات:**

- 14- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 25 مارس 2009.

جامعة محمد البشير الإبراهيمي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم العلوم التجارية

تخصص محاسبة وجباية معمقة

سيدي/ سيديتي المحترم(ة): السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته؛

الاستبيان الذي بحوزتكم؛ يتضمن مجموعة من المحاور المتعلقة بموضوع بحث يدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر (أكاديمي) في العلوم التجارية؛ تحت عنوان: أثر تسيير الخطر الجبائي على التكاليف الجبائية للمؤسسة.

نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على الأسئلة الظاهرة في الاستبيان المرفق بدقة وموضوعية، فكلما كانت إجابتكم دقيقة وموضوعية كلما زاد موضوع البحث جودة وقيمة، كما نؤكد لكم أن جميع المعلومات التي ستدلون بها ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وحتى تكون نتائج الدراسة واضحة؛ يسرنا معرفة رأيكم الدقيق عن طريق الإجابة على بديل واحد فقط من البدائل المذكورة في الاستبيان بوضع إشارة (X) في المكان الذي ترونه مناسب.

تحت إشراف الأستاذة:

سلطاني عادل

من إعداد الطالبين:

• بن زغبية علي سيف الإسلام

• حمرون لينة

المحور الأول: اهتمام المؤسسة بالتسيير الجبائي.					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					تولون اهتماما خاصا للجانب الجبائي بمؤسستكم؟
					02 تخصصون مصلحة خاصة لتسيير الوضعية الجبائية بمؤسستكم؟
					03 تخصصون عنصرا بشريا كفاءا لتسيير الجانب الجبائي بمؤسستكم؟
					04 تهتمون بتخفيض تكلفتكم الجبائية؟
					05 تحافظون على علاقة جيدة مع الإدارة الجبائية؟
					06 تهتمون بالاستغلال الأمثل للمزايا التي تمنحها الإدارة الجبائية؟
					07 تستغلون الثغرات الموجودة في القانون الجبائي؟
					08 تلجؤون لمستشار جبائي لتفعيل التسيير الجبائي لمؤسستكم؟
المحور الثاني: تسيير الخطر الجبائي في المؤسسة					
					01 توفرون دوريا تكوينا خاصا للعنصر البشري المكلف بالجانب الجبائي لمؤسستكم؟
					02 تطلعون دوما على جديد القوانين الجبائية؟
					03 تراسلون الإدارة الجبائية للاستفسار في حال واجهتم غموضا في بعض القوانين الجبائية؟
					04 تتخذون خطوات محددة مسبقا لتجنب الوقوع في الأخطاء الجبائية؟

المحور الثالث: أثر تسيير الخطر الجبائي على التكاليف الجبائية بالمؤسسة؟						
					01	ساهم وجود مسير جبائي كفاء بمؤسستكم في تخفيض التكاليف الجبائية؟
					02	ساهم توفير تكوين دوري للعنصر البشري المكلف بالجباية بمؤسستكم في تجنبكم الوقوع في الأخطاء الجبائية، بالتالي الاستفادة من وفرة جبائية؟
					03	ساهم اطلاعكم الدائم على الجديد فيما يتعلق بالقانون الجبائي في التأثير بشكل إيجابي على التكاليف الجبائية بمؤسستكم؟
					04	أثر وجود علاقة تواصل جيد بينكم وبين الإدارة الجبائية بشكل إيجابي على التكاليف الجبائية بمؤسستكم؟

## الملحق رقم: 02 نتائج اختبار SPSS

## Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclue <sup>a</sup>	0	,0
	Total	20	100,0

- a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,903	16

## Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
الجباي للجانب خاصا اهتماما تولون بمؤسستكم؟	31,40	113,832	,007	,910
لتسيير خاصة مصلحة تخصصون بمؤسستكم؟ الجباية الوضعية	31,30	117,379	-,240	,916
لتسيير كفاء بشريا عنصرا تخصصون بمؤسستكم؟ الجباي الجانب	30,80	97,642	,815	,890
الجباية؟ تكلفتكم بتخفيض تهتمون الادارة مع جيدة علاقة على تحافظون الجباية؟	31,30	110,537	,322	,904
التي للمزايا الأمثل بالاستغلال تهتمون الجباية؟ الادارة تمنحها القانون في الموجودة الثغرات تستغلون الجباي	30,55	108,050	,343	,904
	31,05	96,682	,826	,889
	30,60	97,305	,761	,891

التسيير لتفعيل جبائي لمستشار تلجوزون لمؤسستكم؟ الجبائي	29,90	98,621	,457	,905
للعنصر خاصا تكوينا دوريا توفرون الجبائي بالجانب المكلف البشري لمؤسستكم؟	30,40	100,779	,559	,898
القوانين جديد على دوما تطلعون الجبائية؟	30,65	97,187	,705	,893
في للاستفسار الجبائية الادارة تراسلون القوانين بعض في غموضا واجهتم حال الجبائية؟	30,85	99,082	,761	,892
لتجنب مسبقا محددة خطوات تتخذون الجبائية؟ الأخطاء في الوقوع	30,80	95,642	,754	,891
كفاء جبائي مسير وجود ساهم الجبائية؟ التكاليف تخفيض في بمؤسستكم	30,85	97,292	,728	,892
للعنصر دوري تكوين توفير ساهم في بمؤسستكم بالجبائية المكلف البشري الجبائية، الأخطاء في الوقوع تجنبكم	30,45	95,418	,670	,894
جبائية؟ وفره من الاستفادة بالتالي فيما الجديد على الدائم اطلعكم ساهم	30,60	93,095	,762	,890
التأثير بشكل في الجبائي بالقانون يتعلق بمؤسستكم؟ الجبائية التكاليف على ايجابي ويبين بينكم جيد تواصل علاقة وجود أثر	30,50	98,789	,704	,893
على ايجابي بشكل الجبائية الإدارة بمؤسستكم؟ الجبائية التكاليف				

نتائج اختبار الطبيعية

Rangs

	Rang moyen :
الجبائي للجانب خاصا اهتماما تولون بمؤسستكم؟	5,80
لتسيير خاصة مصلحة تخصصون بمؤسستكم؟ الجبائية الوضعية	6,25
لتسيير كفاء بشريا عنصرا تخصصون بمؤسستكم؟ الجبائي الجانب	8,35
الجبائية؟ تكلفتكم بتخفيض تهتمون	6,13

الإدارة مع جيدة علاقة على تحافظون الجبائية؟	10,08
التي للمزايا الأمل بالاستغلال تهتمون الجبائية؟ الإدارة تمنحها	6,70
القانون في الموجودة الثغرات تستغلون الجبائي	9,50
التسيير لتفعيل جبائي لمستشار تلجؤون لمؤسستكم؟ الجبائي	11,50
للعنصر خاصا تكوينا دوريا توفرون الجبائي بالجانب المكلف البشري لمؤسستكم؟	10,15
القوانين جديد على دوما تطلعون الجبائية؟	8,60
في للاستفسار الجبائية الإدارة ترسلون القوانين بعض في غموضا واجهتم حال الجبائية؟	8,03
لتجنب مسبقا محددة خطوات تتخذون الجبائية؟ الأخطاء في الوقوع كفاء جبائي مسير وجود ساهم الجبائية؟ التكاليف تخفيض في بمؤسستكم	8,15
للعنصر دوري تكوين توفير ساهم في بمؤسستكم بالجباية المكلف البشري الجبائية، الأخطاء في الوقوع تجنبكم جبائية؟ وفره من الاستفادة بالتالي فيما الجديد على الدائم اطلاعكم ساهم التأثير بشكل في الجبائي بالقانون يتعلق بمؤسستكم؟ الجبائية التكاليف على إيجابي وبين بينكم جيد تواصل علاقة وجود أثر على إيجابي بشكل الجبائية الإدارة بمؤسستكم؟ الجبائية التكاليف	10,05

Tests statistiques<sup>a</sup>

N	20
Khi-deux	47,942
ddl	15
Sig. asymptotique	,000

a. Test de Friedman

## نتائج التكرارات

تولون اهتماما خاصا للجانب الجباني بمؤسستكم؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide بشدة موافق	13	65,0	65,0	65,0
موافق	6	30,0	30,0	95,0
محايد	1	5,0	5,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

تخصصون مصلحة خاصة لتسيير الوضعية الجبانية بمؤسستكم؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide بشدة موافق	12	60,0	60,0	60,0
موافق	6	30,0	30,0	90,0
محايد	2	10,0	10,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

تخصصون عنصرا بشريا كفاءا لتسيير الجانب الجباني بمؤسستكم؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide بشدة موافق	6	30,0	30,0	30,0
موافق	11	55,0	55,0	85,0
موافق غير	3	15,0	15,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

تهتمون بتخفيض تكاليفكم الجبانية؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide بشدة موافق	10	50,0	50,0	50,0
موافق	10	50,0	50,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

الجبانية؟ الادارة مع جيدة علاقة على تحافظون

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide بشدة موافق	3	15,0	15,0	15,0
موافق	10	50,0	50,0	65,0
محايد	6	30,0	30,0	95,0
موافق غير	1	5,0	5,0	100,0

Total	20	100,0	100,0
-------	----	-------	-------

الجبانية؟ الادارة تمنحها التي للمزايا الأمتل بالاستغلال تهتمون

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide بشدة موافق	11	55,0	55,0	55,0
موافق	5	25,0	25,0	80,0
محايد	2	10,0	10,0	90,0
موافق غير	2	10,0	10,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

تستغلون الثغرات الموجودة في القانون الجبائي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide بشدة موافق	5	25,0	25,0	25,0
موافق	10	50,0	50,0	75,0
محايد	1	5,0	5,0	80,0
موافق غير	4	20,0	20,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

لمؤسستكم؟ الجبائي التسيير لتفعيل جبائي لمستشار تلجؤون

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide بشدة موافق	5	25,0	25,0	25,0
موافق	4	20,0	20,0	45,0
محايد	2	10,0	10,0	55,0
موافق غير	6	30,0	30,0	85,0
بشدة موافق غير	3	15,0	15,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

توفرون دوريا تكوينا خاصا للعنصر البشري المكلف بالجانب الجبائي لمؤسستكم؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide بشدة موافق	4	20,0	20,0	20,0
موافق	8	40,0	40,0	60,0

محاييد	5	25,0	25,0	85,0
موافق غير	2	10,0	10,0	95,0
بشدة موافق غير	1	5,0	5,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

تطلعون دوما على جديد القوانين الجنائية؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide بشدة موافق	7	35,0	35,0	35,0
موافق	7	35,0	35,0	70,0
محاييد	2	10,0	10,0	80,0
موافق غير	4	20,0	20,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

تطلعون دوما على جديد القوانين الجنائية؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide بشدة موافق	7	35,0	35,0	35,0
موافق	7	35,0	35,0	70,0
محاييد	2	10,0	10,0	80,0
موافق غير	4	20,0	20,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

تراسلون الادارة الجنائية للاستفسار في حال واجهتم غموضا في بعض القوانين الجنائية؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide بشدة موافق	7	35,0	35,0	35,0
موافق	9	45,0	45,0	80,0
محاييد	2	10,0	10,0	90,0
موافق غير	2	10,0	10,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

تتخذون خطوات محددة مسبقا لتجنب الوقوع في الأخطاء الجنائية؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide بشدة موافق	9	45,0	45,0	45,0

موافق	6	30,0	30,0	75,0
محايد	1	5,0	5,0	80,0
موافق غير	4	20,0	20,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

ساهم وجود مسير جباني كفاء بمؤسستكم في تخفيض التكاليف الجبانية؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide بشدة موافق	8	40,0	40,0	40,0
موافق	8	40,0	40,0	80,0
محايد	2	10,0	10,0	90,0
موافق غير	1	5,0	5,0	95,0
بشدة موافق غير	1	5,0	5,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

ساهم توفير تكوين دوري للعنصر البشري المكلف بالجباية بمؤسستكم في تجنبكم الوقوع في الأخطاء الجبانية، بالتالي الاستفادة

من وفرة جبانية؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide بشدة موافق	6	30,0	30,0	30,0
موافق	7	35,0	35,0	65,0
محايد	3	15,0	15,0	80,0
موافق غير	2	10,0	10,0	90,0
بشدة موافق غير	2	10,0	10,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

ساهم اطلاعكم الدائم على الجديد فيما يتعلق بالقانون الجباني في التأثير بشكل إيجابي على التكاليف الجبانية بمؤسستكم؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide بشدة موافق	7	35,0	35,0	35,0
موافق	8	40,0	40,0	75,0
محايد	1	5,0	5,0	80,0
موافق غير	2	10,0	10,0	90,0
بشدة موافق غير	2	10,0	10,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

أثر وجود علاقة تواصل جيد بينكم وبين الإدارة الجبانية بشكل إيجابي على التكاليف الجبانية بمؤسستكم؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	4	20,0	20,0	20,0
	موافق	9	45,0	45,0	65,0
	محايد	5	25,0	25,0	90,0
	موافق غير	1	5,0	5,0	95,0
	بشدة موافق غير	1	5,0	5,0	100,0
Total		20	100,0	100,0	

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

	اهتماما تولون للجانب خاصا الجبائي بمؤسستكم؟	تخصصون خاصة مصلحة الوضعية لتسيير الجبائية بمؤسستكم؟	تخصصون بشريا عنصرا لتسيير كفاء الجبائي الجانب بمؤسستكم؟	بتخفيض تهتمون الجبائية؟ تكلفتكم	على تحافظون مع جيدة علاقة الجبائية؟ الادارة	بالاستغلال تهتمون التي للمزايا الأمثل الادارة تمنحها الجبائية؟	الثغرات تستغلون في الموجودة الجبائي القانون	لمستشار تلجؤون التسيير لتفعيل جبائي لمؤسستكم؟ الجبائي	Statis
Valide	20	20	20	20	20	20	20	20	
Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	
Moyenne	1,40	1,50	2,00	1,50	2,25	1,75	2,20	2,90	
Médiane	1,00	1,00	2,00	1,50	2,00	1,00	2,00	3,00	
Mode	1	1	2	1 <sup>a</sup>	2	1	2	4	
Part type	,598	,688	,973	,513	,786	1,020	1,056	1,483	
Variance	,358	,474	,947	,263	,618	1,039	1,116	2,200	
Ecart type	2	2	3	1	3	3	3	4	
Minimum	1	1	1	1	1	1	1	1	
Maximum	3	3	4	2	4	4	4	5	
Somme	28	30	40	30	45	35	44	58	

Présence de plusieurs modes. La plus petite valeur est affichée.